

## الوافي في الوفيات

- وروضة الجام فيها ... من زهرة الراح ورد .  
فاشرب على وجه روض ... له من الماء خد .  
لم تلقه الريح سبطاً ... إلا انثنى وهو جعد .  
ومنه : من المتقارب .  
سألت أبا يوسف حاجةً ... فقال : أجيء بها في غد .  
فقد سلط من مطله ... فأضنى به جسد الموعد .  
ومنه : من الخفيف .  
يا شقيق صدغاً وخداً ... وأخا السروة اعتدالاً وقدا .  
بك إلا سترت بالوصل عني ... وجه إعراضك الذي ليس يندى .  
ما كفاه أن صار خدي بهاراً ... منه حتى صارت دموعي وردا .  
ومنه : من المنسرح .  
قم نصطح تحت رفرق الشجر ... على غناء يحث بالوتر .  
فإن خز الغمام ينثر في ديب ... اجة الروض زئير المطر .  
ومنه : من الكامل .  
نحن الذين غدت رحى أحسابهم ... ولها على قطب الفخار مدار .  
قوم لغصن نداهم في رفدهم ... ورق ومن معروفهم أثمار .  
من كل وضاح الجبين كأنه ... روض خلائقه له أزهار .  
ومنه : من الوافر .  
سوالف سوسن وخدود ورد ... وأعين نرجس وجياه غدر .  
محاسن ليس ترضى عن نديم ... إذا لم يقض واجبها بشكر .  
ومنه : من السريع .  
قد وقد الزهر مصابحه ... وصير القضب فوانيسا .  
فأغن بالراح ندامى غدوا ... من المسرات مفاليسا .  
ما دام قد صار نعام الربا ... من نعم السحب طواويسا .  
ومنه : من السريع .  
أهيف يستعطف لحظ القنا ... إن كنت غضباناً بأعطافه .  
إذا التثني عصفت ريحه ... تلاطمت أمواج أردافه .

ومنه : من السريع .  
قد كان جمراً خده فالتحى ... فصار كالجمر إذا ما انطفأ .  
ومنه : من الكامل المجزوء .  
الأقحوان غصونه ... بيض النواصي والمفارق .  
ومراود الأمطار قد ... كحلت بها حدق الحقائق .  
ومنه : من البسيط .  
لنا العطايا التي قدت أزمتهها ... من المكارم والتعجيل سائقها .  
ونحن إن نصبت شطرنج معركة ... رخاها وأعادينا بياذقها .  
لولا ندى من ندانا للطنون ذوت ... ولأمانى اخضرت حدائقها .  
قوم نجوم عطاياهم مغاربها ... أيدي العفاة وأيديهم مشارقها .  
ومنه : من السريع .  
ستائر الأوراق منصوبة قيانها ... قيانها من خلفها الورق .  
فاشرب على ألحانها واسقني ... شمساً لها من كاسها شرق .  
فالجو في عاتق نفاطه ... زرقة نيرانها البرق .  
ومنه : من المنسرح .  
منعم حلية اللحاظ إذا ... أقبل تجري إليه في طلق .  
كأنما وجهه لكثرة ما ... فيه من الحسن موسم الحدق .  
ومنه : من الطويل .  
وأوحشت من رؤياك طرفي ولم تزل ... تنزهه في ورد وجنتك الغص .  
فإن كنت تخشى من لسان بكائه ... فما الرأي إلا أن تبرطل بالغمص .  
ومنه : من البسيط .  
إني لآنف من ثغر أقبله ... إن لم يكن ثغر ما منه لي عوض .  
لأنني لست أرضى لثم مبتسم ... إن لم يكن لي في إغريضه غرض .  
ومنه : من السريع .  
أنر بصبح الوصل عيشي فقد ... صيره ليل القلى مظلماً .  
وآرث لمن أفلاك أجفانه ... تطلع من أدمعه أنجماً .  
ومنه : من الطويل .  
ألذ مودات الرجال مذاقةً ... مودة من إن ضيق الدهر وسعا .  
فلا تلبس الود الذي هو ساذج ... إذا لم يكن بالمكرمات مرضعا .  
ومنه : من البسيط .

يا طاعناً بعتابي كاد ينقذني ... لو لم أكن لابساً درعاً من الأمل .  
إخلع علي جديداً من رضاك فقد ... رقت بالعدر ما خرقت بالزلل .  
ومنه : من البسيط .  
ناحت فواخت سحب وكرها الفلك ... بكأؤها لطواويس الربى ضحك .  
وأنجم النبت تجلا في ملابسها ... جيد السماء التي أقمارها البرك .  
والورد ما بين أنهار مدرجةٍ ... كأنه شفق من حوله حبك